العلني للعرب : فقد شهدت **المانيه الاتحادية** أزمة علاقات عربية معها في ١٩٦٥ عندما قررت القاهرة الترحيب بزيارة الزعيم الالماني الشرقي فالتر أولبرخت(٢٩) وعندهـا أثارت بون الاعتراض لدى القاهرة فردت الاخيرة باثارة قضية دعم المانيه الاتحادية لاسرائيل عسكريا فوافقت على وقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط ثم بادرت الى انشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . عنـد ذلك قطعت عشر دول عربيـة العلاقات الدبلوماسية مع بون . وفي ١٩٦٩/١١/٣ اتخذت المانيـه الاتحادية اجراء مماثلا لاجراء اميركي فسمحت لرعاياها الذيـن يرغبون في الانضمـام الى الجيش الاسرائيلي بحمل الجنسية المزدوجة . وذكرت بعض المصادر آنذاك ان القرار جـاء متمما للتعاون بين العسكريين من الفريقين الذي بدأ قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ في التنسيق والتخطيط لتلك الحرب . وشهدت العلاقات الاسرائيلية ـ الالمانية الغربية أسوأ هزة لها عقب حادثة ميونيخ في ١٩٧٢/٩/٥ التي هاجـم فيها فدائيو منظمة أيلول الاسود الفريق الرياضي الاسرائيلي في القرية الاولمبية هناك . وقامت المانيه الغربية باتخاذ اجراءات تعسفية ضد العرب القاطنين أو القادمين الى البلاد وخاصة ضد الفلسطينيين ، واعتبرت التنظيمين الفلسطينيين للطلاب والعمال خطرين على الأمن عندها وتم طرد عدد كبـير من أعضائهما . وسادت بعض المماحكات في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول تحميل الالمـان مسؤولية النقص في اجراءات الأمن لحماية الفريق الاسرائيلي . وازداد اشتعال الغضب الاسرائيلي عندما اضطرت السلطات الالمانية لاطلاق سراح المعتقلين الاحياء من منفذي العملية بعدمـا اختطف فلسطينيون طائرة المانية أثناء رحلة من دمشق الى ميونيخ . لكن العام ١٩٧٣ شهد محاولة المانية لتحسين تلك العلاقات ومحاولة ازالة ما تبقى من آثار حادثة ميونيخ فقام المستشار الالماني فيلي برانت بأول زيارة رسمية لمسؤول الماني الى اسرائيل . لكن الحرب الرابعة أعادت التشويش الى تلك العلاقـات خصوصا بعدمـا منعت السلطات الالمانية الاتحادية نقل المعدات العسكرية منها أو مـن القواعد الاميركية والاجنبية لديها الى دول الشرق الاوسط ، وكان هذا الموقف تعبيرا حقيقيا عن التناقض في المصالح بين أوروبه الغربية من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة أخرى ، الذي كشفه بوضوح اعلان العرب حظر النفط عن الدول التي تساعد عدوهم .

ايطاليه : شهدت تطورا ملحوظا في تفهم القضية الفلسطينية سواء على الصعيد الشعبي الذي كان للتعاون بين المقاومة الفلسطينية والاحـزاب اليسارية وخاصة الحزب الشيوعي الايطالي أثره الفعال في هذا المضمار . كما ان الحكومة الايطالية أبدت بعض التطور في تفهم الموقف العربي وذلك بسبب التأثـير الاقتصادي للعـالم العربي خاصة بسبب اغلاق قناة السويس التي بلغ الضيق لدرجة ان ايطاليه اقترحت التوسط لايجاد حل جزئي لقضية اغلاق القناة وعرض رئيس الوزراء الايطالي على مصر فكرة شق قناة جديدة بديلة في السويس وذلك في السادس مـن أيار (مايو) ١٩٧٣(٣٠) . وقد كان لمصرع ممثل م. ت. ف. وائل زعيتر أثر كبير في استقطاب العطف والتأييد للفلسطينيين وتوجيه الانتقاد واللوم للاسرائيليين . كما ان ايطاليـه تؤيد الاقتراحات العربية في الامم المتحدة ، لذلك سيطر الجمود على العلاقات الاسرائيلية ـ الايطالية في السنوات الاخيرة . أما **البرتغال** فانه على الرغم من عـدم وجود تمثيل دبلوماسي مع اسرائيل فان التعاون بينهما كان على أشده خصوصا ان اسرائيل دعمت محاولات الحكومة البرتغالية السابقة للانقلاب في عملياتها لقمـع الثورات في الدول الافريقية المستعمرة : غينيا بيساو ، انجولا وموزامبيق . لكن الانقلاب الاخير في ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٤ أدى الى تغيير في سياسة البرتغال وعودتها للعمل على كسب